سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

مرحبًا!

موقع مراجعة
mourajaa.com

مكتبة جرير
JARIR BOOKSTORE
... ليست مجرد مكتبة
... not just a Bookstore

سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

مرحبًا !

بقلم / فيد براكاش

رسوم / هارفندر مانكار

موقع مراجعة
mourajaa.com

مكتبة جرير
JARIR BOOKSTORE
... not just a Bookstore ... ليست مجرد مكتبة

طـائـرة " رامى " الـورقيـة

كان هناك صبى صغير اسمه " رامى " ، وكان يجلس فى أحد الأيام يستذكر دروسه ، فعاد والده السيد " أكرم " من عمله ودخل المنزل ، وقال : " مرحبًا يا رامى ! " .

لم يكن " رامى " مسروراً ، ولهذا لم يرد تحية أبيه . ومن أجل أن يدخل أبوه السرور على قلبه ، قال : " هيا نذهب إلى الحديقة " . فاستعد " رامى " للذهاب على الفور ، وما إن خرجا من المنزل حتى قال رامى وهو ينظر إلى أبيه : " هناك ريح رقيقة تهب " ، فقال أبوه : " الجو مناسب جداً للعب بطائرة ورقية " .

وابتسم كل منهما ، وذهبا إلى السوق ، واشتريا طائرة ورقية وذهبا إلى الحديقة .

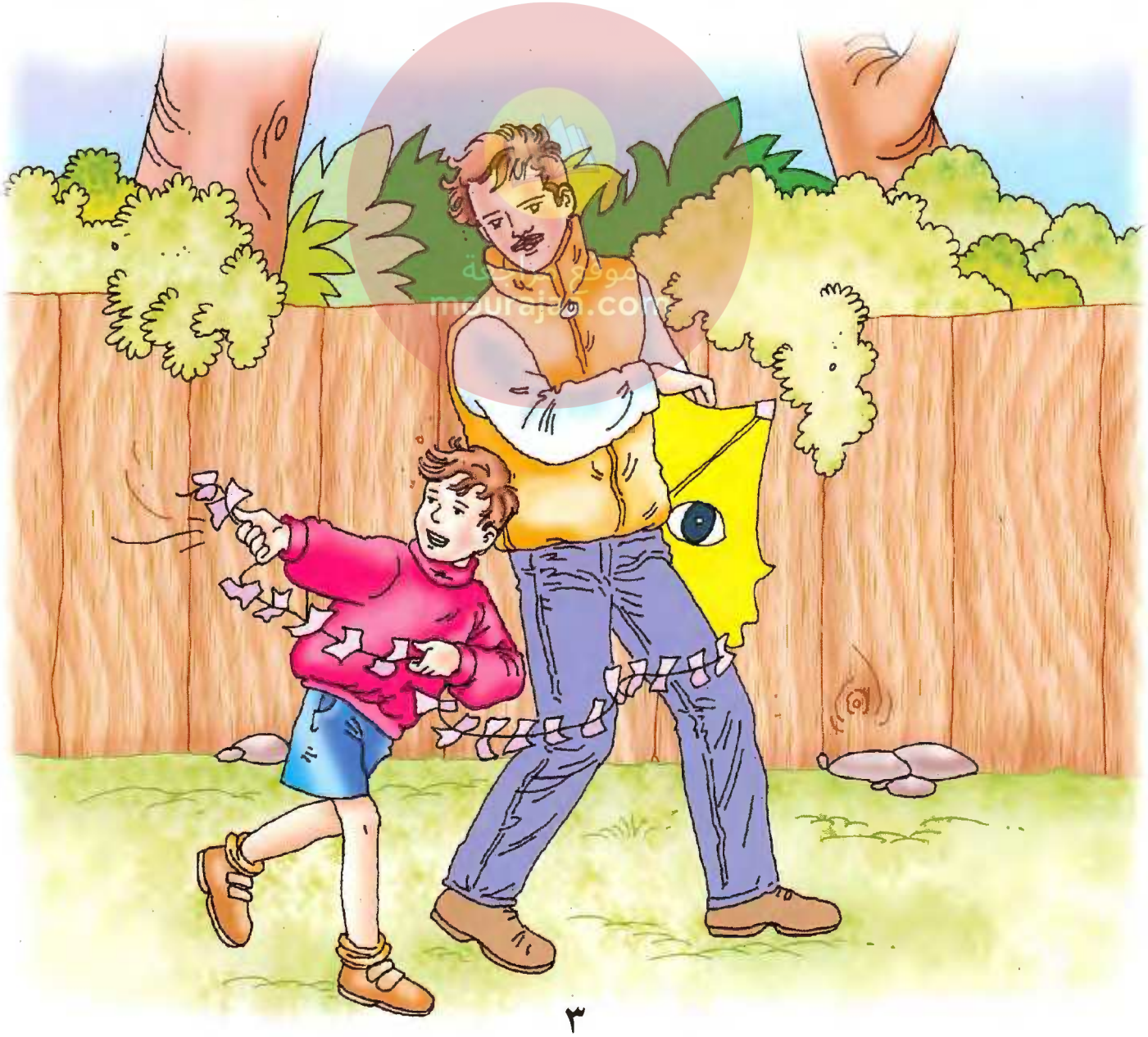

والتقيا بالسيد " كريم " جارهما وهما فى طريقهما إلى الحديقة ، بينما كان ذاهباً إلى السوق وفى يده كيس .

قال السيد " أكرم " : " هل أنت ذاهب إلى السوق يا سيد كريم ؟ " .

فقال السيد كريم : " مرحباً يا سيد أكرم ! كيف حاك ؟ " .

قال السيد أكرم : " حمداً لله ، وكيف حالك أنت ؟ " ، فقال : " الحمد لله ، إننى ذاهب لشراء بعض الخبز والزبد للبيت " .

توقف كل منهما لوقت قصير وهما يتبادلان التحية والابتسام .

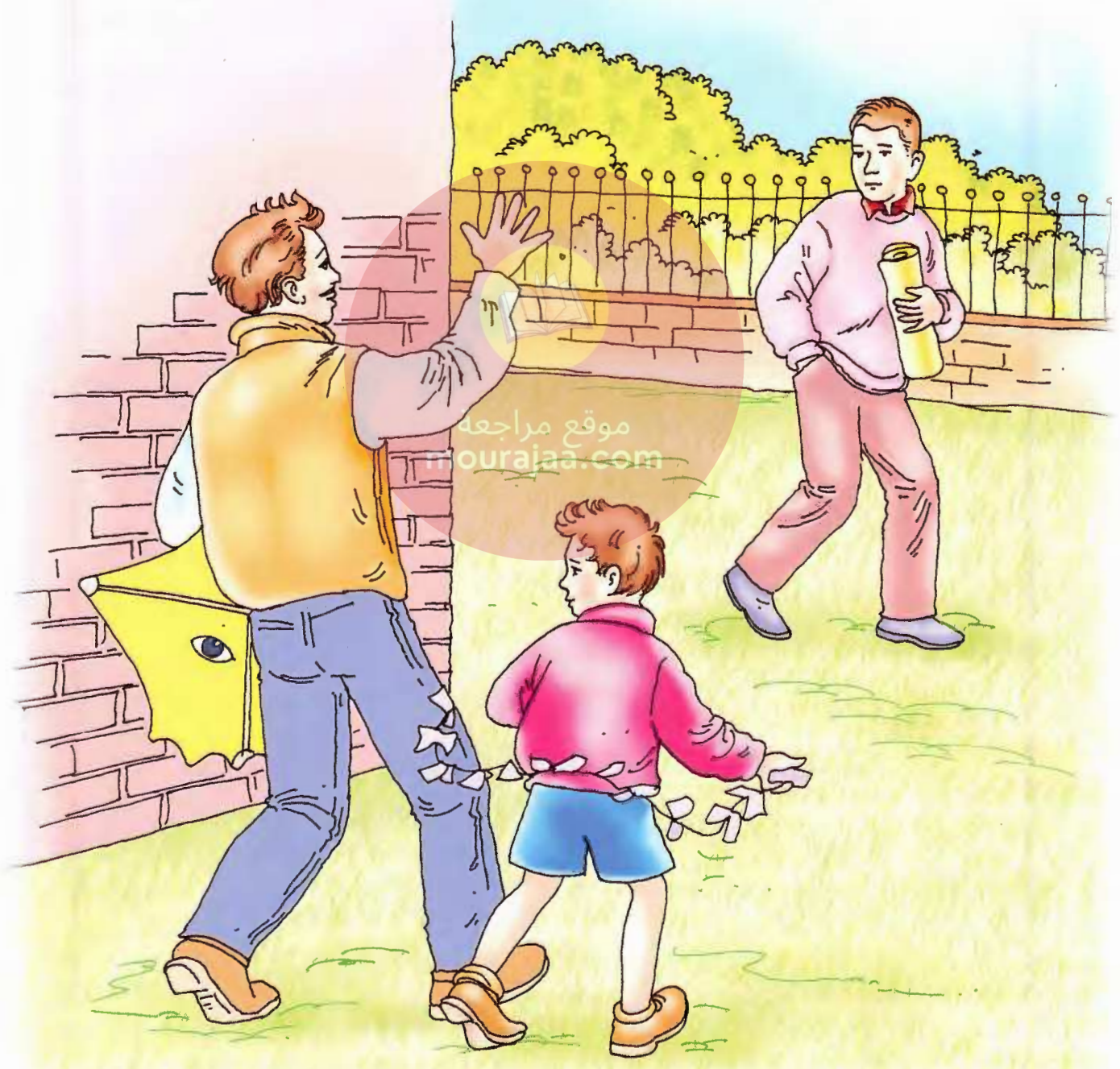

موقع مراجعة
mourajaa.com

قال السيد أكرم : " إن الجو جميل جداً ، ورامى يريد أن يلعب فى الحديقة ويُطيِّرُ طائرة ورقية " . قال السيد كريم : " مرحباً يا رامى " ، لكن رامى لم يكن يفكر إلا فى الحديقة طوال الوقت ، فلم يرد التحية .

أمسك رامى بيد والده وراح يشده إلى جانبه ، وصاح : " هيا بنا نسرع ؛ سوف نتأخر " ؛ فقد أراد الوصول للحديقة بأقصى سرعة .

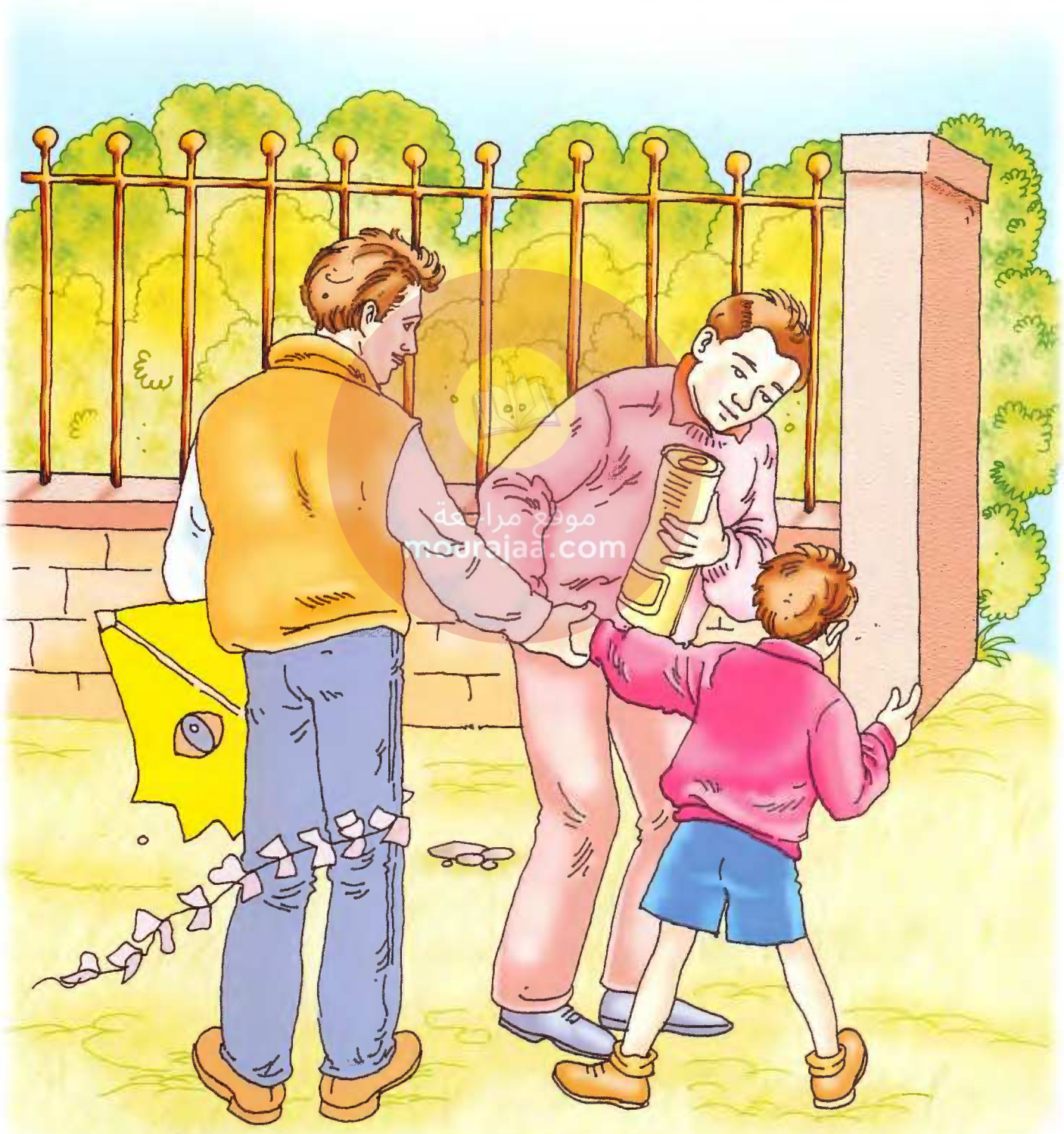

موقع مراجعة
moraja.com

لم يعجب السيد كريم بسلوك رامى ، ولم يَدْرِ ماذا يفعل ، وفكر قائلاً فى نفسه :

" ما هو إلا طفل ، ولا يهتم بأى شخص آخر ؛ لأنه لم ينضج بعد " .

وكان والده السيد أكرم منزعجاً أيضاً .

وفى الحديقة قال له والده : " لقد نسيت يا رامى أن ترد تحية السيد كريم ،

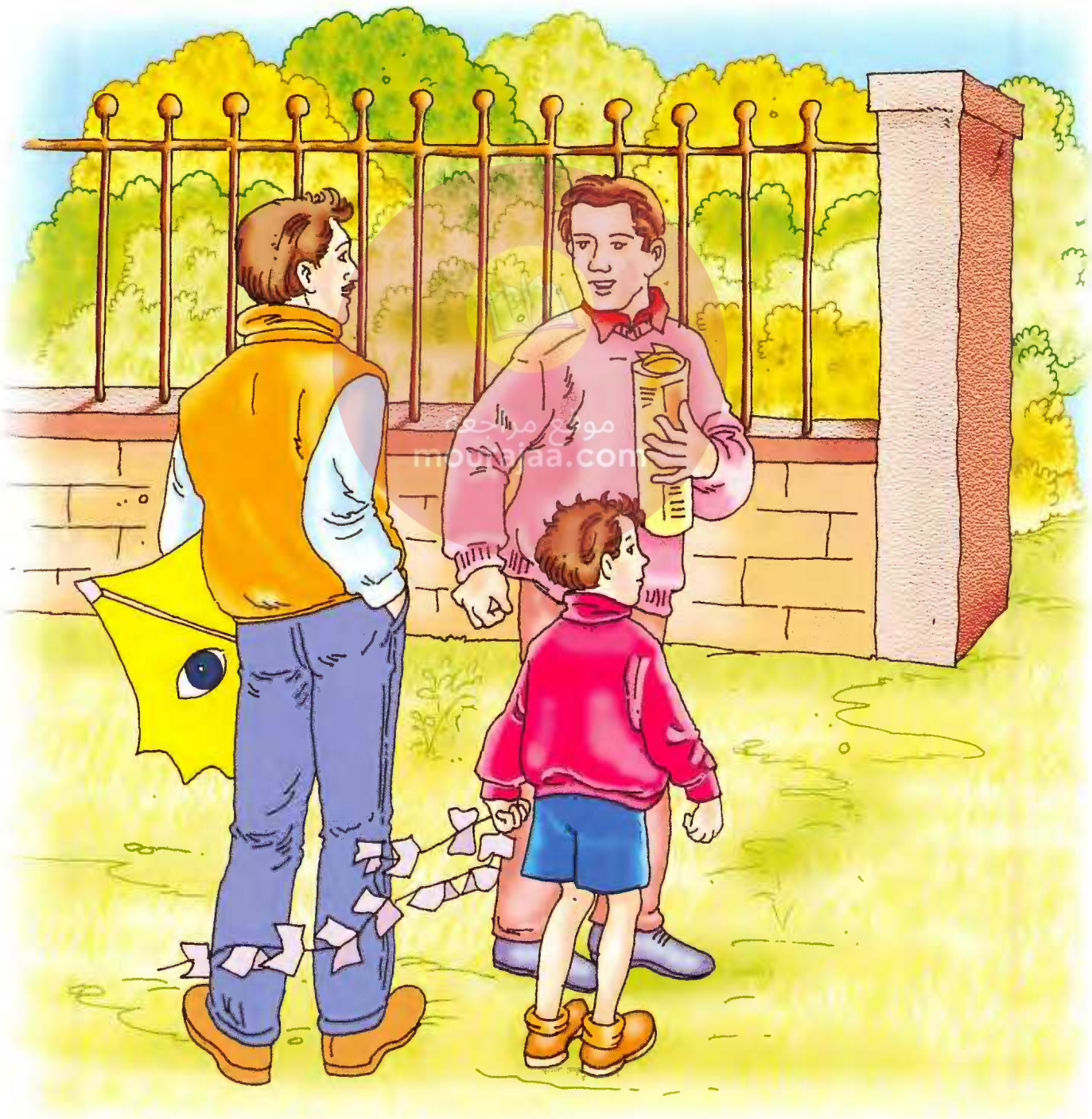

ليس هذا سلوكاً طيباً ، كان لابد أن ترد تحيَّته ، والحقيقة أنك لابد أن تُحَيِّىَ أى شخص تقابله ؛ فهذا يُظهر اهتمامك بالآخرين " . هكذا قال السيد أكرم لابنه بلهجة شديدة . وبينما كانا يُطَيِّران الطائرة الورقية كان رامى يفكر فى سلوكه . أدرك أنه أخطأ ، وشعر بالخجل لذلك ، وقال فى نفسه : " كان لابد أن أبتسم فى وجه السيد كريم على الأقل " .

كان السيد كريم يشعر بالإهانة طوال الطريق إلى السوق .

موقع مراجعة
mourajaa.com

لعب الوالد وابنه فى الحديقة لبعض الوقت ، ثم قَرَّرا العودة بعد ساعة تقريباً . وفى طريق عودتهما ، قابلا السيد كريم الذى كان عائداً من السوق . كان الكيس مملوءًا بالزبد والخبز ولوازم البيت الأخرى .

تذكر رامى خطأه وقال : " مرحباً يا عمى ! هل أستطيع أن أقدم لك أية مساعدة ؟ " ، شعر السيد كريم بالسرور ، ونظر إليه فى حب وقال : " كل الشكر لك ، هل استمتعت باللعب بالطائرة الورقية يا رامى ؟ " .

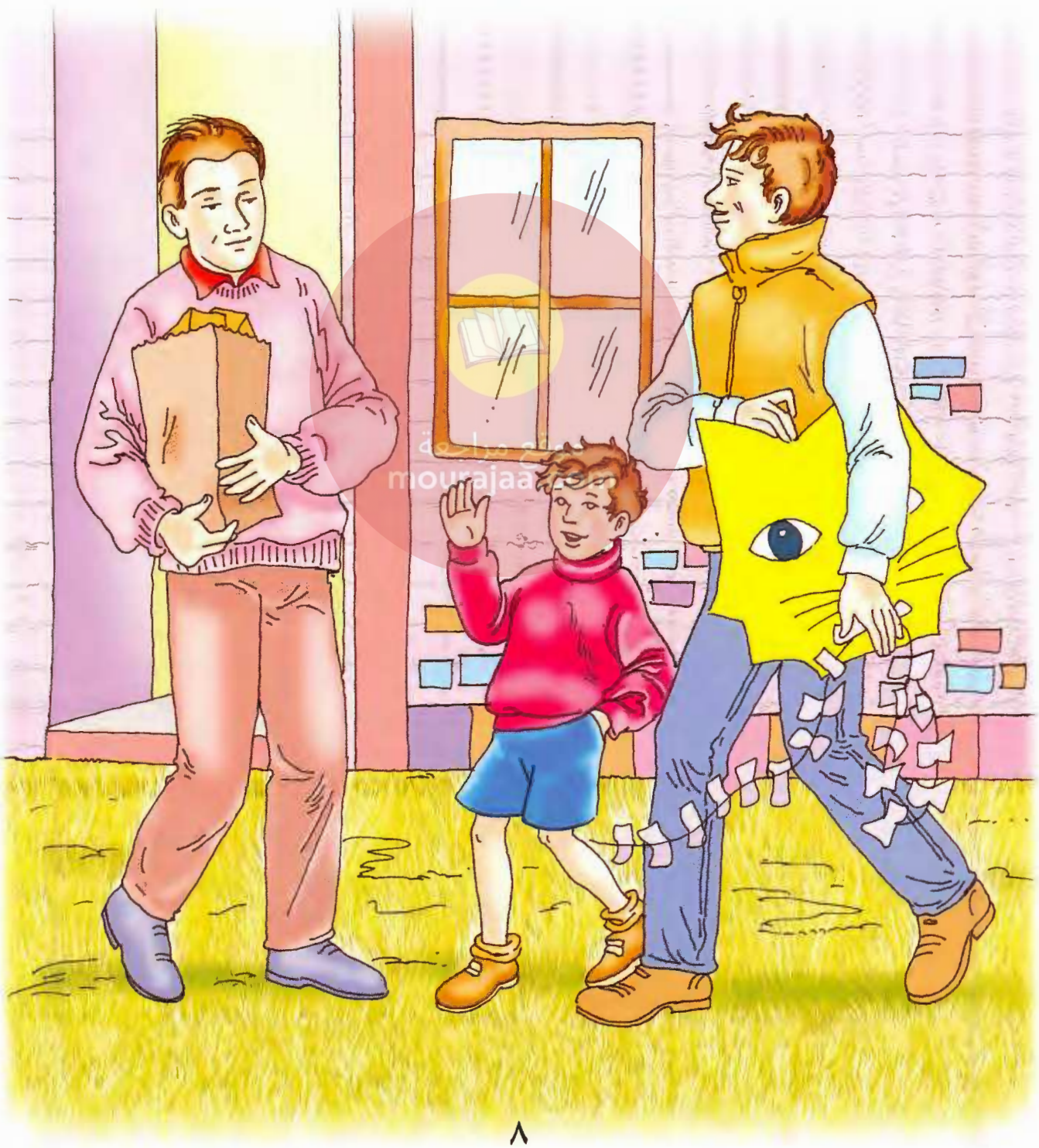

أجاب رامى : " نعم يا عمى " . قال السيد كريم الذى أعجب بهذا اللطف : " أراك قريباً يا بُنىَّ " . إنه الآن سعيد جداً بلقاء رامى ووالده . ومضى فى طريقه مبتسماً .

الحكمة

كن مهذباً وقل : " أهلاً ومرحباً " لمن تلتقى بهم ؛ فإن إلقاء التحية علامة على المودة ، ويُظهر سرورك بلقاء الأشخاص ، واهتمامك بهم .

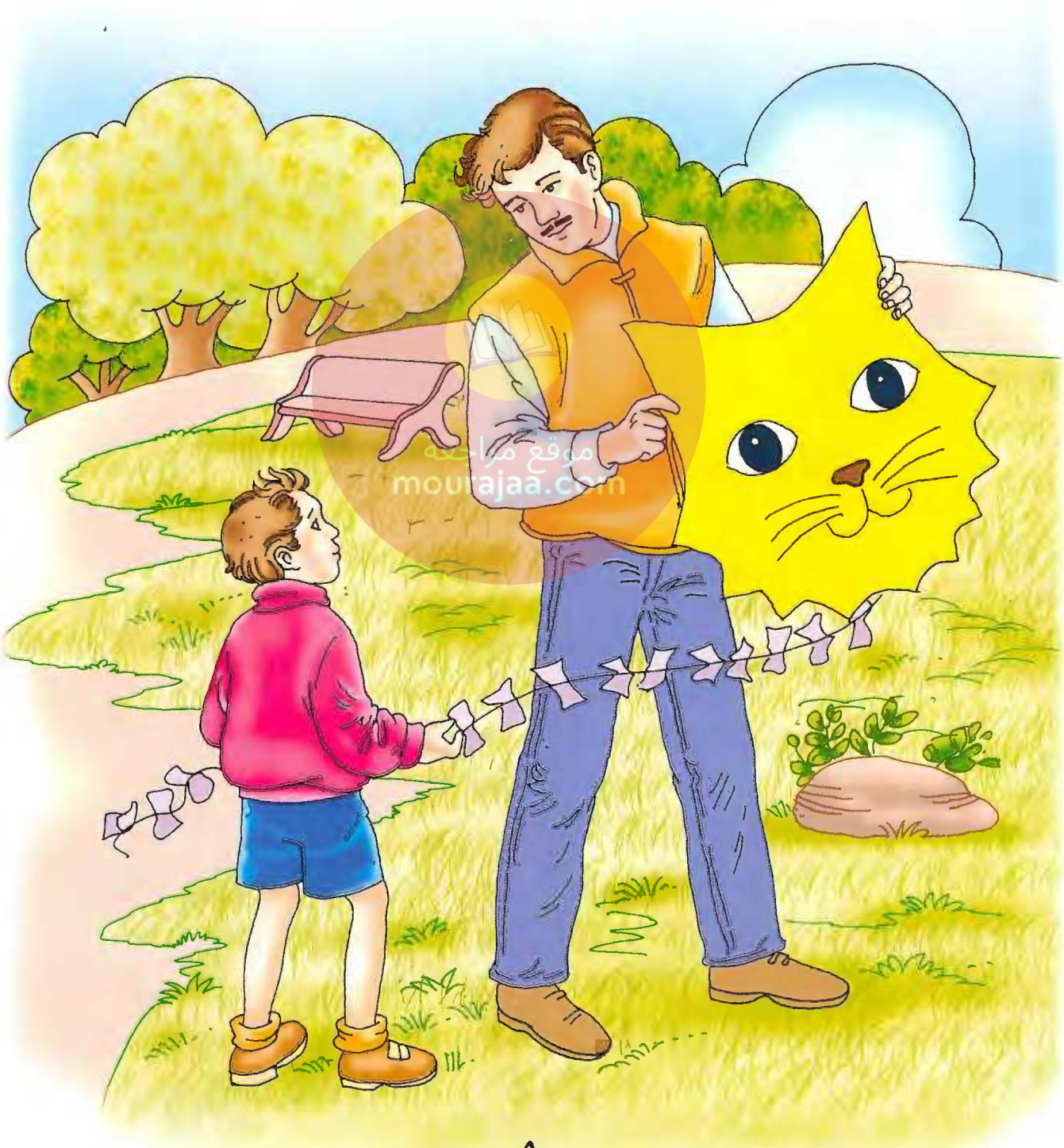

سلمى وسارة

كانت " سلمى " فتاة رائعة ؛ فقد كانت منظمة ومنضبطة ، وتصل إلى فصول الأنشطة فى الموعد تماماً .

وكانت السيدة " سميرة " معلمة الرسم امرأة لطيفة ، وكانت مستعدة لدرس الرسم .

وما إن وصلت سلمى إلى فصلها حتى قامت بخلع معطفها وتعليقه ، واستعدت لحضور الدرس .

وبينما كانت سلمى ترفع جوربيها جاءت صديقتها " سارة " مندفعة إلى الفصل .

صاحت سارة فى فرح : " اليوم موعد درس الرسم ! " ، قالت هذا دون أن تنظر إلى سلمى .

كانت سارة تحب درس الرسم كثيراً ، ولهذا كانت متحمسة إلى هذا الحد ، فاندفعت تخلع معطفها دون أن تهتم بوضعه فى أى مكان .

كانت سلمى مسرورة جداً لرؤية سارة فى درس الرسم .

ابتسمت فى وجه سارة وَحَيَّتْها قائلة : " مرحباً يا سارة ! كيف حالك ؟ " .

وَلَوَّحَتْ بيدها لترحب بسارة ، لكن سارة لم تظهر أى اهتمام لتحية سلمى .

كانت سارة شديدة الحماس لكى تبدأ درس الرسم . لذلك لم تلاحظ " سلمى " ، واندفعت لتدخل الفصل بعد أن ألقت معطفها جانباً .

تضايقت سلمى للغاية لأن سارة لم ترد تحيتها .

وظنت أن سارة تجاهلتها ولم تهتم بها ؛ مما جعلها تشعر بالإهانة .

وقفت سلمى وهى مندهشة جداً .

واعتقدت أن سارة لم تعد تحبها .

مما جعلها تشعر بالحزن .

وبينما كانت سلمى تشعر بهذا الضيق ، تذكرت سارة فجأة أنها ارتكبت خطأ .

وعلى الفور أدارت رأسها وقالت : " مرحباً يا سلمى ! أنا آسفة جدًا ؛ فإننى لم ألاحظكِ " .

لوَّحت لها بيدها وكانت فى غاية الأسف مما قامت به .

قالت سلمى بوجه مبتسم : " أشكرك يا سارة ، لا عليك فإن هذا يحدث أحياناً " .

أصبحت عينا سلمى تلمعان الآن بالفرح ؛ فقد شعرت أن سارة صديقتها حقاً ، وتهتم بها اهتماماً كبيراً .

موقع مراجعة
mourajaa.com

شعرت سلمى بالرضا وقالت لسارة : " إننى سعيدة جداً أنك رددت لى التحية ، فليس من اللائق عدم رد تحية من يقول لنا " مرحباً " ؛ فقد يؤذى هذا مشاعره " .

الحكمة

لا تتجاهل أصدقاءك حتى ولو كنت متعجلاً.

موقع مراجعة
mourajaa.com

" تامر" ينضم إلى اللعب

فى عصر أحد الأيام المشمسة ، تجمع " سامى " وأصدقاؤه فى حديقة ليلعبوا كرة القدم ، وانقسموا إلى فريقين : الفريق (أ) والفريق (ب) ، وأوشكت مباراة كرة القدم أن تبدأ .

وكان الجميع شديدى الحماس . حاول لاعبو الفريق (أ) الاقتراب بالكرة من مرمى الفريق المنافس .

صاح سامى : " هيا يا " هانى " ، راقب " باسماً " ؛ لا تدعه يفلت منك بالكرة " .

كان هانى يقظاً جداً ومنع " باسماً " من التقدم إلى الأمام . كانوا يستمتعون باللعب إلى أقصى حد .

مجتمع مراجعة
mourajaa.com

وكان الأولاد يتصايحون وينادى كل منهم الآخر ، بينما كان " تامر " يقف على مقربة منهم ويشاهد مباراتهم ، وكان يرغب فى الانضمام إليهم .

كان الأولاد جميعهم فى نفس العمر تقريباً ، ويعيشون فى حَىٍّ سكنىٍّ قريب .

وكل صبى يركل الكرة بهذه الطريقة أو تلك ؛ فى محاولة لأن يلعب أفضل من الآخرين .

ركل باسم الكرة بقوة ، فلم يستطع هانى أن يوقفها .

مرت الكرة من بين قدمى هانى فسقط على الأرض .

فصاح " سمير " : " إنه هدف ! إنه هدف ! " .

وصار تامر - الذى كان يتابع المباراة منذ وقت قليل - أشدَّ رغبةً فى لعب كرة القدم .

موقع مراجعة
mourajaa.com

كان تامر ينظر نحوهم بعينين شغوفتين ، وفجأة لمحه سامى وهو يتابع المباراة .

شعر أن تامراً يرغب فى الانضمام إليهم واللعب معهم .

فقرر أن يناديه ليلعب كرة القدم معهم .

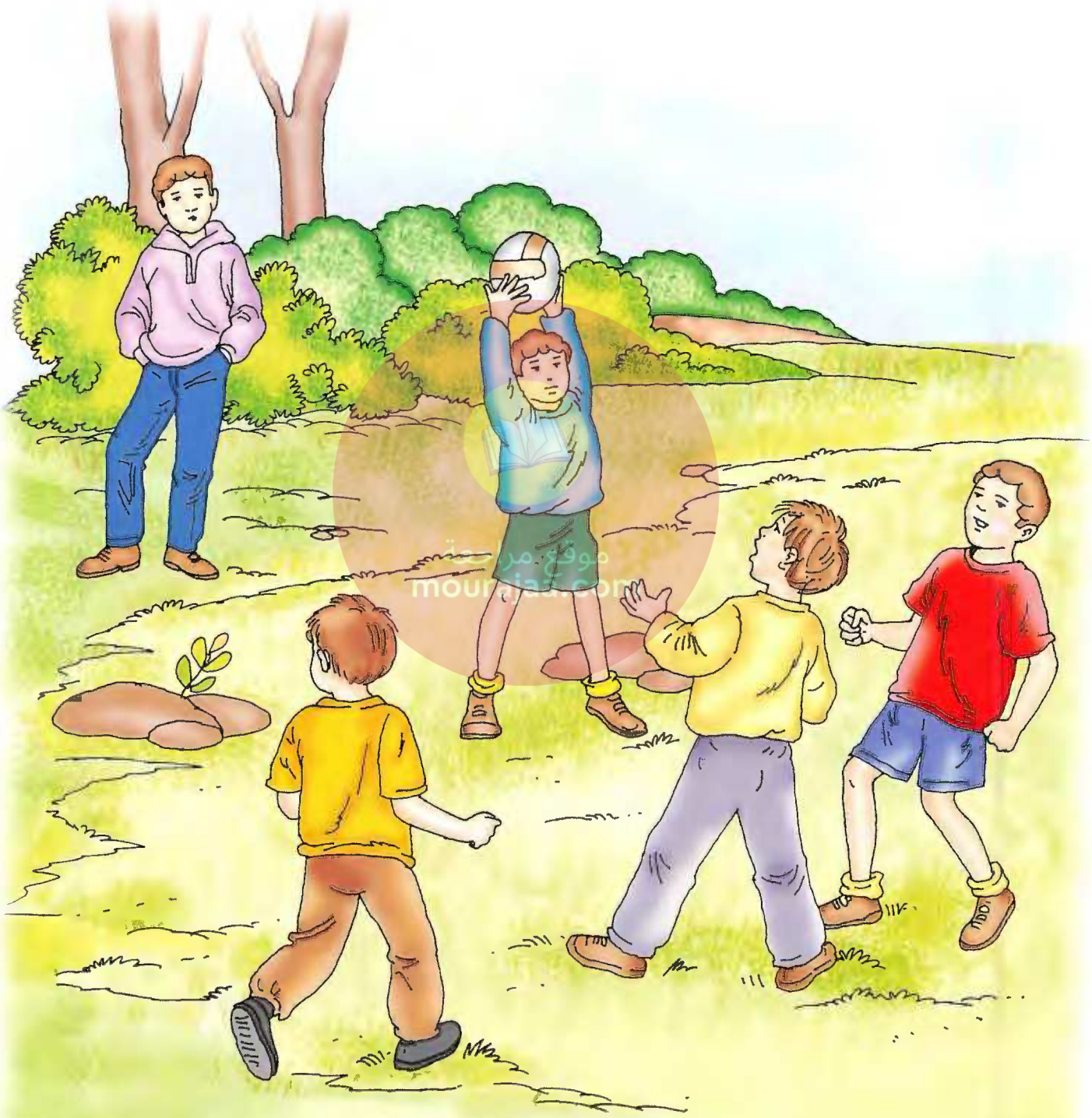

نادى " سامى " قائلاً : " مرحباً يا تامر ! لماذا لا تنضم إلينا ؟ إننا جميعاً أصدقاء ونستمتع بالمباراة . لماذا تقف هناك وحدك ؟ " .

فصاح تامر : " مرحباً يا سامى ! شكراً جزيلاً لك ؛ إننى أحب أن ألعب معكم حقاً " .

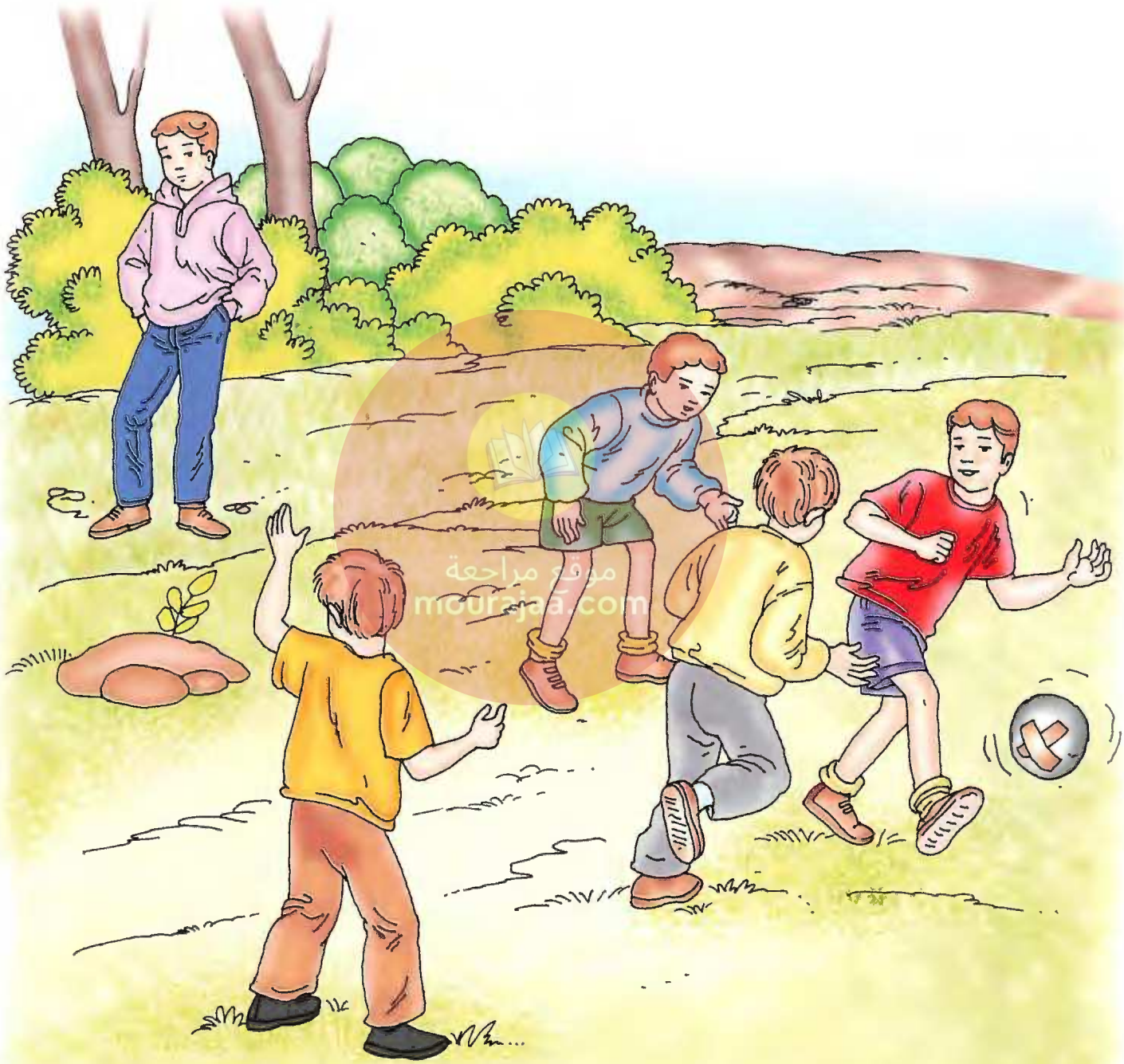

شعر تامر بسعادة غامرة ، وملأه الحماس .

وشعر بالامتنان لسامى ؛ لأنه دعاه للعب معهم .

انضم تامر إليهم وبدأ يلعب معهم .

وراح يركل الكرة إلى الجانب الآخر .

موقع مراجعة
mourajaa.com

صاح "ماجد" : "مرحباً تامر ! مَرِّرِ الكرة إلىَّ" .

كان الأصدقاء جميعاً يضحكون ويصيحون ويجرون ، ويدفعون بعضهم فى محبة وفرح .

واصل الجميع المباراة لبعض الوقت ، وسعدوا كلهم بصديقهم الجديد .

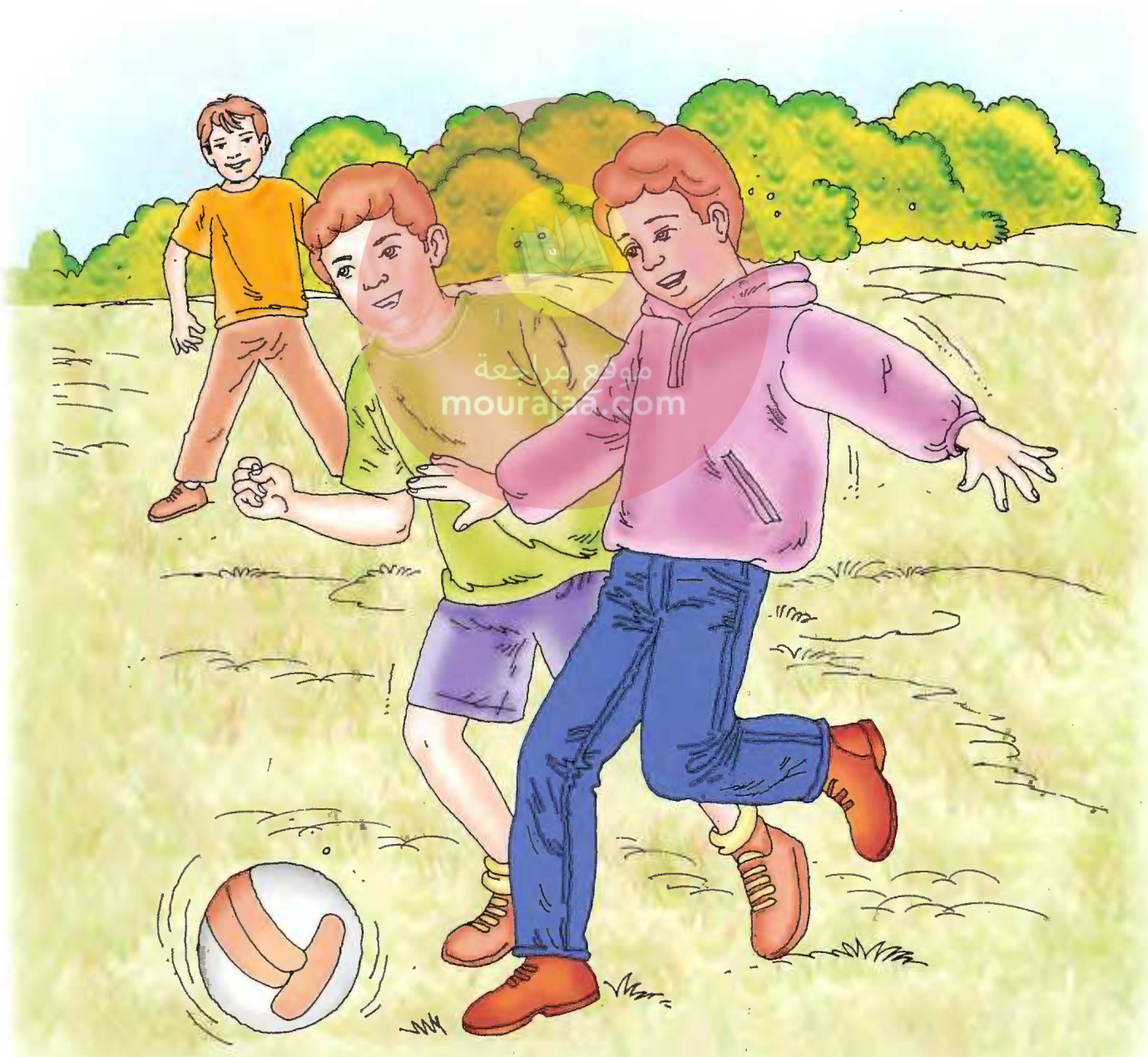

موقع مراجعة
mouraja.com

الحكمة

يمكن للشخص أن يصادق الآخرين بتحيتهم ، بأن يقول لهم : " مرحباً ، السلام عليكم ، أهلاً بكم ... " ، وبهذه الطريقة تكون له دائرة أصدقاء واسعة .

موقع مراجعة
mourajaa.com

موقع مراجعة
mourajaa.com